نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ويوم بمستن الظباء شهدته ... أجد وصالا باليا فيه باليا) .

(ولم أصح من خمر اللحاظ وقد غدا ... به الجو وضاح الأسرة صاحيا) .

(وجرد من غمد الغمامة صارما ... من البرق مصقول الصفيح يمانيا) .

(تبسم فاستبكى جفوني غمرة ... ملأت بدر الدمع منها ردائيا) .

(وأذكرني ثغرا ظمئت لورده ... ولا والهوى العذري ما كنت ناسيا) .

(وراح خفوق القلب مثلي كأنما ... ببرق الحمى من لوعة الحب ما بيا) .

(وليلة بات البدر فيها مضاجعي ... وباتت عيون الشهب نحوي روانيا) .

(كرعت بها بين العذيب وبارق ... بمورد ثغر بات بالدر حاليا) .

(رشفت به شهد الرضاب سلافة ... وقبلت في ماء النعيم الأقاحيا) .

(فيا برد ذاك الثغر رويت غلتي ... ويا حر أنفاسي أذبت فؤاديا) .

(وروضة حسن للشباب نضيرة ... هصرت بغصن البان فيها المجانيا) .

(وبت أسقي وردة الخد أدمعي ... فأصبح فيها نرجس اللحظ ذاويا) .

(ومالت بقلبي مائلات قدودها ... فما للقدود المائلات وما ليا) .

(جزى ا ذاك العهد عودا فطالما ... أعاد على ربعي الظباء الجوازيا) .

(وقل لليال في الشباب نعمتها ... وقضيتها أنسا سقيت لياليا) .

(ويا واديا رفت علي ظلاله ... ونحن ندير الوصل قدست واديا) .

(رمتني عيون السرب فيه وإنما ... رمين بقلبي في الغرام المراميا) .

(فلولا اعتصامي بالأمير محمد ... لما كنت من فتك اللواحظ ناجيا) .

(فقل للذي يبني على الحسن شعره ... عليه مع الإحسان لا زلت بانيا) .

(فكم من شكاة في الهوى قد رفأتها ... ورفعتها بالمدح إذ جاء تاليا)